

شذا العرف في فن الصرف 71

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:00:00](#)

هذا هو الدرس السابع عشر من شرح شذى العرف في لقاء سابق تحدثنا عن صيغة فاعل وقلت يكثر استعمال هذه الصيغة في معنيين احدهما التشارك بين اثنين او اكثر والثانية الموالاة - [00:00:15](#)

قال الشيخ رحمه الله وربما كان فعل المضاعف للتكفير وربما كان بمعنى فعلى سامع يا شيخنا يبقى فعلها تأتي بمعنى ايه؟ فعل. فعل اسمع يا سيدنا لو قلت دافع على وزن ايه؟ فاعل. دفع على وزن فعلها - [00:00:35](#)

انتفعت تدل على التكثير. زي بالضبط يا شيخنا وقطعن ايديهن قطعاً ايه الفرق بين قطعاً وقطعا تدل على التكسير. هم فسبحان الله شف كلام الله سبحانه وتعالى قال وقطعن ايديهن. يعني اكثر من تقطيع الايدي - [00:00:58](#)

وتقطعنا ايه في فرق بين قطع يبقى مرة واحدة لكن قطاع يدل على التكسير كذلك وغلقت الابواب. غلق على وزن فعالة يدل على ايه؟ التكسير يعني اكثر من من احكام من تغليق الابواب. صح يا شيخنا - [00:01:16](#)

فلو قلت ضاعف على وزن ايه؟ فاعلة. هي نفسها معناها ضعف خلاص؟ تمام يعني عفوا لما تقول مسلا ضاعفت اجر فلان هنا بمعنى ايه؟ ضعفت اجر فلان. مم الحمد لله فهمت الان - [00:01:33](#)

يلا يا شيخنا يلا يا مولانا. هم وربما كانت المفاعلة لتنزيل غير الفعل منزلته نحو قوله تعالى يخادعون الله. والى قل العبارة الجميلة دي قل كده. ربما ايوه عايزين بس ايه - [00:01:51](#)

عايزين يا سيدنا تقرأ لي بس العبارة واحدة واحدة بس ها قل يا سيدنا يلا بسم الله. طيب. وربما احنا قلنا ثلاث حاجات. طيب وربما خلاص وربما فعل ايوا ربما ثاني حاجة - [00:02:08](#)

بمعنى فعل دفع ودافع سافر وسافر ثاني شيء تالت شيء اللي هي المفعلة بتنزيل غير الايه؟ الفعل منزلة. اهي العبارة الاخيرة دي اولي وربما ايه وربما كانت المفاعلة. وربما كانت ها؟ المفاعلة. المفاعلة. بتنزيل غير الفعل. بتنزيل ها؟ بغير فعل. غير الفعل - [00:02:22](#)

منزلته منزلتهم. هذي الاية يلا ها. قوله تعالى يخادعون الله. يخادعون الله والذين امنوا يا سلام طبعا حضرتك مش فاهم حاجة من اللي قرأته صح ده على انزال يا شيخنا ايه - [00:02:45](#)

منزلة العارف منزلة من لا يعرف بس ها طيب اسمع يا شيخنا ربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته يخادعون الله اولاً يا شيخنا عايزين نفهم ايه هو الخداع ان توهم غيرك - [00:03:07](#)

خلاف ما تخفيه له من المكروه خلاص اقول ثاني الخداع ان توهم غيرك بخلاف ان توهم غيرك خلاف ما تخفيه له من المكروه لتنزله عما هو فيه او عما هي بصده - [00:03:27](#)

والمخادعة تكون بين اثنين صح يا شيخنا طيب اذا الخداع كما قال العلماء ان توهم غيرك خلاف ما تخفيه له من مكروه هل هذا المعنى الذي قاله العلماء ينطبق على الله عز وجل الله لا تخفى عليه سبحانه لا تخفى عليه خافية. صح كده؟ طيب - [00:03:54](#)

فاذا في قوله سبحانه يخادعون الله يخادعون ايه الله صح يا شيخنا؟ هم يبقى خداعهم مع الله تعالى ليس على ظاهره لانه لا تخفى عليه خافية وانما صور صنيعهم من اظهار الايمان - [00:04:27](#)

واستبطن الكفر وصنع الله معهم باجراء احكام المسلمين عليهم وهم عنده اخبت من الكفار وامثال الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين امر الله سبحانه في اخفاء حالهم واجراء حكم الاسلام عليهم مجازاة لهم - [00:04:50](#)

كده في امتحان بمسل صنائعهم صورة صنع المخادعين انت فهمت حاجة حضرتك وضح بقى طب حاضر احنا كنا الخداع يا شيخنا هو ان توهم غيرك بخلاف ايه لا فيما تبطل - [00:05:14](#)

بخلاف ما تخفيه له من المكروه صح يعني انتاج الشخص ممكن يتودد اليك ويتقرب اليك صح يا شيخنا واسمح لي بس يعني من باب الترويح عن نفسي شوية اتاني ات من الطلاب - [00:05:39](#)

وهو يعني من بلد بعيدة جدا محافظة بعيدة واتصل بي وقال يا شيخنا يعني احب دروسك واحب علمك وكذا يعني واريد ان اراك وكذا. المهم لما اكثر من الحاح فقلت له تعال تفضل - [00:06:01](#)

جاني زارني وليس لهم لا مع كتاب ولا سألني سؤال في العلم ولا اي شيء يعني وكأنه يريد يعني يعني ان يراني على حقيقتي وبتاع ثم ذهب اليوم الثاني الى الازهر وحضر الدرس لما يسمعه كتاب ولا سأل سؤال في العلم في اليوم الثالث - [00:06:18](#)

يعني قلت محاضرة فقرر المحاضرة رائعة جدا يعني من اي مكان يعني قلت هذه المحاضرة في اي مكان؟ فتعجبت قلت يا سبحان الله! هو ده العلم انت جاي تسأل عنه يعني - [00:06:38](#)

فانا احسست انه يعني هو يريد ان يعني ان يتقصى احوالي ويشوف يعني انت واخذ بالك؟ من مجاعة الجماعة اللي هم بيفسقوا العلماء على اية حال انا اظهرت له الامر قلت يا ابني انا مسلم بحب المسلمين ما ليش اي يعني بفضل الله - [00:06:52](#)

يعني لاي انتماءات ولا اي شيء يعني فاوضحت له الامر فمسل هذا خداع يعني هو تودد اليك لكي يوقعك في مكروه ما. صح يا شيخنا طيب نعود بس الى الاية الكريمة يخادعون الله وهو خادعهم - [00:07:10](#)

الشيخنا بيقول ايه يقول ربما كانت المفاعلة بالمفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلة الفعل. انا بس عايز اوضح لك الجملة دي المنافقون يخادعون المسلمين ده ده اللي ينطبق عليهم يا شيخنا - [00:07:29](#)

يبقى ايه ها؟ يخادعون المسلمين كيف بالمعنى الذي قاله ان توهم غيرك خلاف ما تخفيه لهم المكروه. صح فيتظاهرون بالايمان والاسلام وتجد ما شاء الله في المساجد ويتصدقون على الفقراء وهكذا - [00:07:57](#)

اذا يخدعون المسلمين بانه بانهم من المسلمين. وهم في الحقيقة يبطنون الكفر ويظهرون الاسلام صح يا شيخنا طيب هذا هو ده خداعهم بالنسبة للمؤمنين لكن بهذا المعنى هل يستطيعون خداع الله؟ لا لان الله سبحانه وتعالى لا لا تخفى عليه خافية - [00:08:15](#)

انما صنيع الله بهم صنيع الله ايه؟ بهم. خد بالك اللي هو منزلة غير الفعل. ان ينزل غير الفعل منزلة الفعل خلاص يبقى الخداع المفروض بيحصل من اثنين كلمة يخادعون - [00:08:38](#)

معناها المخادعة بتحصل من ايه من سنين لما اقول له يخادعون المؤمنين خلاص يبقى الاخداع حصل منين يا شيخنا؟ من الطرفين. من الطرفين قطاع المنافقين بالمعنى اللي هو احنا قلناه يعني - [00:08:57](#)

يوهمها غير ما يوقعك في المكروه يعني طب خداع المؤمنين لهم انه كانوا بيقولوا احنا يعني عارفين احوالكم بس هنستر عليكم يعني نرجع عليكم الاحكام الظاهرية للاسلام لكن عارفين ان عقابكم في الآخرة شديد. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. صح يا شيخنا - [00:09:14](#)

طيب ففي قول المؤلف رحمه الله يقول ايه وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلة الفعل يقول جعلت معاملتهم لله بمن طوت عليه نفوسهم من اخفاء الكفر واظهار الاسلام ومجازاته لهم مخادعة - [00:09:34](#)

يعني كون ربنا يجازيهم بالعذاب الاليم في الآخرة ده ايه خداع لهم يعني. نعم فنزل غير الفعل طب ايه هو غير الفعل يعني ما فيش خداع من الله ولا من المؤمنين لهم - [00:09:54](#)

المؤمنين في ان المنافقين لله لان هو لا يخفى عليه خافية. ايوة صحيح ما هو نزل غير غير الفعل هم يعني المقصود مجازا يعني ايوة نعم يعني نزل غير الفعل منزلة الفعل. نعم - [00:10:13](#)

يعني نقول مسلا يخادعون الله طب احنا كنا الخداع كما قال العلماء هو ان توهم غيرك خلاف ما تخفيه لهم المكروه صح الله لا تخفى عليه خافت في الارض ولا في السماء - [00:10:28](#)

يبقى نزل هذا منزلة ايه ها قال يا شيخنا انزلع يا شيخنا قل كده الفعل منزلته. اي فعله. ايوة يعني لم يحدس من الله عز وجل خداع. مم ولم يحدس منهما خداع لكن نزل غير الفعل منزلة الفعل - [00:10:44](#)

شف يعني هم لا يستطيعون خداع الله عز وجل يبقى ما فيش فعل فنزل غير الفعل منزلة الفعل واضح يا شيخنا؟ واضح اتفضل يا منى ولزلك هي لما هتجد في كتب التفسير والقراءات يا شيخنا - [00:11:02](#)

يقول المفاعلة ليست على بابها على باب الايه لان المفترض عليها تأتي من سنين. مم لا ليست على بابها ليست يا شيخنا واضح كده ليست ايه؟ على بابها نفذ الصيغة الثالثة. ايوه الصيغة الثالثة يلا. ايوه فعل منها؟ يكثر استعمالها في ثمانية معاني. اي فعالة بتضعيف ايه - [00:11:22](#)

العين اولاً تشارك افعل في اسنين. تشارك افعل في اسنين هما ايه التعدية فاكر يا شيخنا لما يقول قعد زيد اقول اقعدته وبرضو ايه قعدتهم والله اعلى واعلم - [00:11:51](#)